

يا رسول الله أبشر سوف يهوي مفتراه  
سوف نصحو كي نكبّر إنه نصر الإله  
إن أساؤوا أو أرادوا خلسة مسّ الجياه  
إنها تعلو وتعلو نجم ديني في سماه  
فالأعالي والمعالي لن يطاولها عداه

\*\*\*

يا رسول الله هذا ومض ماضينا الجديد  
عاد فينا الكفر يُفري مع أميّة والوليد  
قد أساؤوا وتمادوا فانتهاوا قتلى عبيد  
من أراد المسخ فيهم مسّ أركان الشهيد  
ظلّ أمريكا سيفني مع إذابات الجليد

\*\*\*

يا رسول الله عذرا أنت فينا كالدماء  
جاء ذكرك من عدوّ مستبدّ قد أساء  
فانتفضنا مع دمانا حرّكتنا الكبرياء  
إن ما يجري بلغ فيه ذكرى واهتداء  
قال هذا مصطفانا حين ذكر الغرباء

□

يا رسول الله عهدا قد أتانا في وصال  
دمنا يجري كسيل من حروب واقتتال

مثلما كنا بمكة آل ياسر والمبطل

تلك بشرى نرتضيها إن تحلينا المخصال

كنت فينا عدت فينا ، فلتعد تلك الرجال

\*\*\*

يا رسول الله أدري أن ذلك ما جرى

بعد ليلي ذلك فجري فانتظر حتى نرى

تلك قول كان يسري من شفاهك ذاكرا

غربة الإسلام تُنهي بعد أن يتحررا

عادت الرايات تعلق في ميادين المورى

\*\*\*

يا رسول الله هذا ما جناه المحاكمون

حينما ألغوا جهادا ضد قطعان المجون

واستباحوا المقتل فينا بعدما كدنا نكون

حينما تجتاز خطأ بعده مس المجنون

كن مقراً في يقين أن تلك هي المنون

□

□ شعر : بركات جرادات ( أبو زيد الأمين )

□ 2012 / 9 / 12 م - بيت المقدس = فلسطين

□